

## النهاية في غريب الأثر

{ حسا } ... فيه [ ما أسكّر منه الفَرَقُ فالحُسْوَة منه حَرَام ] الحُسْوَة بالضَّم  
: الجَرْعَة من الشَّراب بقدر ما يُحَسِّي مرّة واحدة . والحَسْوَة بالفتح : المرّة .  
- وفيه ذكر [ الحَسَاء ] وهو بالفتح والمدّ : طَبِيخ يُتَّخَذ من دقيق وماء ودُهْن  
وقد يُحَلَى ويكون رَقِيقاً يُحَسِّي .

- وفي حديث أبي التَّيَّهَان [ ذهب يَسْتَعْذِب لَنَا المَاء من حِسِّي بَنِي حَارِثَة ]  
الحِسِّي بالكسر وسكون السين وجمعه أَحْسَاء : حَفِيرَة قَرِيبَة القَعْرِ قيل إنه لا يكون  
إِلَّا في أرضٍ أَسْفَلَها حجارة وفَوْقَها رَمْلٌ فإذا أمْطَرَتْ نَشَفَها الرَّمْلُ فإذا  
انتهى إلى الحجارة أمْسَكَتْهُ .

( س ) ومنه الحديث [ أنهم شربوا من ماء الحِسِّي ] .

( س ) وفي حديث عوف بن مالك [ فهجَمْتُ على رَجُلَيْنِ فقلت : هل حَسَيْتُمَا من شيء ] قال  
الخطَّابي : كذا ورَدَ وإنما هو : هل حَسَيْتُمَا ؟ يقال : حَسَيْتُ الخَيْرَ بالكسر : أي  
عَلِمْتُهُ وأحَسَيْتُ الخَيْرَ وحَسَيْتُ بالخَيْرِ وأحَسَسْتُ به كأنَّ الأصلَ فِيهِ حَسَسْتُ  
فأبدلوا إِحْدَى السِّينِ ياءً . وقيل هو من باب طَلَّاتٍ ومَسَّتْ في طَلَّاتٍ ومَسَسْتُ في  
حذف أحد المثلين .

- ومنه قول أبي زُبَيْدٍ ( الطائي واسمه المنذر بن حرملة أو حرملة بن المنذر على خلاف  
في اسمه ) : .

حَلَا أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا ... أَحَسَّنَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسٌ .  
ويروى حَسِينٌ : أي أَحَسَسَّنَ وحَسَسَّنَ